

بحار الأنوار

[311] ما أنا فيه هلك، فلا صبر لي يا ذا الاسم الجامع [الذي] فيه عظيم الشؤون كلها بحقك وأغثنني بتفريخ مصيبتني عني يا كريم ". فانه إذا قال ذلك ألهمته الصبر، وطوقته الشكر، وفرجت عنه مصيبتته بجبرانها. يا محمد ومن خاف شيئا دوني من كيد الاعداء والصوص فليقل في المكان الذي يخاف فيه: " يا آخذا بنواصي خلقه، والسافع بها إلى قدره، والمنفذ فيها حكمه، وخالقها وجاعل قضائه (1) لها غالبا وكلهم ضعيف عند غلبته، وثقت بك يا سيدي عند قوتهم إني مكيود لضعفي (2) ولقوتك (3) على من كادني تعرضت لك، فسلمني منهم اللهم فان حلت بينهم وبينني فذلك أرجوه منك، وإن أسلمتني إليهم غيروا ما بي من نعمك يا خير المنعمين، صل على محمد وآل محمد ولا تجعل تغيير نعمتك على يد أحد سواك، ولا غيرها أنت بي، فقد ترى الذي يراد بي، فحل بيني وبين شرهم بحق ما به تستجيب الدعاء، يا ا ا يا رب العالمين ". فانه إذا قال ذلك نصرته على أعدائه وحفظته. يا محمد ومن خاف شيئا مما في الارض من سبع أو هامة فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه: " يا ذارئ ما في الارض كلها بعلمه، بعلمك يكون ما يكون مما ذرأت لك السلطان على ما ذرأت، ولك السلطان القاهر على كل شئ [من] دونك، يا عزيز يا منيع إني أعوذ بقدرتك على كل شئ من كل شئ يضر من سبع أو هامة أو عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته [صل على محمد وآل محمد و] ادراها عني واحجزها ولا تسلطها علي، وعافني من شرها وبأسها يا ا ا ذا العلم العظيم احفظني (4) بحفظك ولقدرتك خ ل. (4) حطنى خ ل. (1) قضائها خ ل. (2) إلى ضعفى خ ل. (3)